

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[600] وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق (1) الأعلى. [938] 4 - قال: وقال علي ع من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبونا به، جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور، يضيئ لاهل تلك العرصات وحلة لا يقوم لاقبل سلك منها، الدنيا بحذاقيرها، ثم ينادي مناد: هذا عالم من بعض تلامذة آل محمد، الا فمن أخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتثبت بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا أو أوضح له عن شبهة. [939] 5 - قال: وحضرت امرأة عند الصديقة فاطمة ع فقالت: ان لي والدة ضعيفة وقد التبس عليها في أمر صلاتها شئ وقد بعثتني اليك أسألك فسألت فاجابتها عن ذلك، ثم ثنت فأجابت ثم ثلثت إلى ان عشت فأجابت، ثم خجلت من الكثرة وقالت: لا اشق عليك يا بنت رسول الله، قالت فاطمة: هاتي سلي عما بدا لك، أرأيت من الذي يصعد يوما إلى سطح بحمل ثقيل وكراه مائة ألف دينار ايثقل عليه ؟ فقالت لا، فقالت: اكرت انا لكل مسألة باكثر ما بين الثرى إلى العرش لؤلؤا فاحرى ان لا يثقل علي، سمعت ابي صلوات الله عليه يقول: ان علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في ارشاد

_____ (1) اسم موضع في الجنة، سمع منه (م). 4 -

تفسير الامام العسكري ع، 339 / 215. البحار، 2 / 2، كتاب العلم، الباب 8، باب ثواب الهداية والتعليم، الحديث 2. في التفسير: من نور يضيئ لاهل جميع تلك العرصات... ينادى مناد: يا عباد الله هذا... 5 - تفسير الامام العسكري ع، الحديث 216. البحار، 2 / 3، كتاب العلم، الباب 8، باب ثواب الهداية والتعليم، الحديث 3. وفي البحار: أرأيت من اكرت يوما... باكثر من ملء ما بين الثرى... الف الف حلة من نور... وفي التفسير والبحار بعض الاختلاف اليسيرة اللفظية.
